

## الخطب المنبرية - ولتستبين سبيل المجرمين

عبدالقادر البكور

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجال - [00:00:30](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم

اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي - [00:00:53](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد ففي سنة ستين

ومائتين للهجرة اصاب المذهب الشيعي الرافضي - [00:01:23](#)

كارثة كادت تؤدي به. وذلك ان اصل دين الشيعة الرافضة يقوم على مبدأ الامامة فاهم شيء في دينهم ان يوجد للشيعة في كل زمان

من امام وهذا الامام لابد ان يكون من نسل الحسين ابن علي - [00:01:45](#)

كلما مات امام يخلفه امام من صلبه حصرا وفي السنة المذكورة دهي الشيعة بان مات امامهم الحادي عشر. الحسن العسكري وهو

شاب له تسع وعشرون سنة وليس عنده ولد فوقع الشيعة في ورطة كبيرة - [00:02:12](#)

كيف سيستمر مذهبهم؟ وقد فقد الامام ولا امام الا من نشر هذا فجاء الشيطان من شياطينهم يسمى محمد ابن نصير النميري وابتكر

لهم امرا اعجبهم وهو ان الحسن له ولد عمره ثلاث سنوات وقد اخفاه عن الناس خوفا من - [00:02:44](#)

بني العباس وادخله في سرداب سامراء وهم ينتظرونه في السرداب من قرابة الف ومئتي سنة حتى صاروا اضحوكة نعود بعد ذلك

الى صاحب الفكرة. محمد ابن نصير. هذا الرجل اتى بهذه الفكرة لكي يرفعه الشيعة. لكي يزعموه عليهم. لكن الشيعة اخذوا فكرة -

[00:03:17](#)

وانصرفوا عنه ولم يقيموا له وزنا. فما كان منه الا ان اسس جديدة لم يوجد على ظهر الارض في تاريخ البشرية فرقة هي اكثر منها

واشد عدا لل ورسوله واشد الحادا في اياته. والتحق به كل معاد للاسلام - [00:03:53](#)

كل محارب للدين وتأسست فرقة نصيرية فرقة النصيرية التي تنسب الى محمد ابن نصير ثم تتابع على زعامة النصيرية بعده عدة

رجال. حتى جاء رجل منهم يقال له حسين بن حمدان الخصيبي وهذا يعتبر شيخا نصيرية الاعظم - [00:04:23](#)

وهو الذي اقام لهم مركزا كبيرا في حلب. في ظل الدولة الحمدانية الرافضية. ثم بعد زمن رجل يقال له سرور ابن القاسم. وهو الذي

نقل مركزهم الى دا للساحل هذه الفرقة النصيرية التي تسمى ايضا النميرية والتي تسمى ايضا شراكي في لغة الاتراك - [00:04:56](#)

التي سماها الفرنسيون العلوية. لماذا؟ تكريما لهم. لانهم كانوا مطية الفرنسيين المذلة في احتلال سوريا. واعطاهم الغليظة في ضرب

اهل السنة فيها الاوانها لكارثة عظيمة ان يحكمنا هذه الطائفة خمسين سنة وكثير من المسلمين يظن ان خلافا معهم - [00:05:28](#)

هو خلاف حكم وسياسة. وكثير من المسلمين لا يعرف هذه الفرقة بعقائدها الكفرية ومناهجها الضالة ومسالكها المنحرفة وان الله

تبارك وتعالى لم يرد منك ان تعرف الحق فقط. بل اراد منك ان تعرف الباطل ايضا - [00:06:02](#)

اي تحذره لكي تغالبه لكي تجاهد. قال ربنا وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ان هذه الفرقة النصيرية لا نشترك معها لا

في رب ولا في دين ولا في نبي - [00:06:29](#)

ولا في كتاب ولا في ايمان بيوم اخر ان كثيرا من رؤوس هذه من رؤوس النصيرية لا يعترفون بوجود خالق للكون اصلا والاكثر منهم يعترف بوجود خالق. لكن من هو - [00:06:55](#)

ليس ربنا وخالقنا. يعتقدون ان الله هو عليم. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. وهذا الكلام من كتبهم يقولون في كتابهم المجموع علي هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد هو خالق السماء والارض. في كتاب تعليم الصبيان العقائد النصيرية يسألون الصبي - [00:07:17](#) من ربك؟ فالجواب علي ربي وينسبون الى نبينا عليه الصلاة والسلام انه يقول قل وحاشاه علي ربي وربكم ثم بعد ذلك يؤمنون بان عليا خلق محمدا. وان محمدا خلق سلمان الفارسي - [00:07:47](#)

لذلك كلمة سر الطائفة عين ميم سين. الاحرف الثلاثة من هذه الاسماء ثلاثة هم لا يؤمنون بان ربنا هو الذي يدبر الكون. وانما يدبر الكون عندهم خمسة رجال قال يسمونهم الايتام الخمسة ويزعمون ان سلمان الفارسي هو الذي خلقهم. هم ابو ذر - [00:08:12](#) وقنبر بن كادان وعثمان بن مظعون وعبدالله بن رواحة والمقداد بن الاسود. هذه الفرقة الانبياء. وترى ان وترى ان الائمة اعظم شأننا منهم. هذه الفرقة لا تؤمن لا بجنة ولا نار - [00:08:43](#)

ولا بيوم اخر ولا بيوم اخر ولا ببعث ولا بحساب ولا بنشور. بل يعتقدون ان الروح اذا خرجت من جسد النصيري تحل في جسد نصيري اخر. فاذا انتقلت سبع انتقالات - [00:09:03](#) تصعد روح النصيري لتصبح نجما في السماء. واما غير النصيرية. يعني نحن ماذا يعتقدون فينا؟ يعتقدون ان روح الواحد منا تخرج الى جسد كلب او بهيمة او حمار ويسمون ذلك نسخا - [00:09:23](#)

او تخرج الى جسد نبات او حجر او شجر. ويسمون ذلك رسخا. او تخرج الى جسد بعوضة او ذبابة او حشرة ويسمون ذلك فسخا. ولا جنة ولا نار حرب ولا عذاب ولا نعيم. هذه الفرقة تكفر بكل اركان الاسلام - [00:09:45](#)

الصلوات الخمس ليس عندهم شيء اسمه صلوات خمس. هذه الصلوات الخمس هي عبارة عن رموز لمحمد ولفاطمة وللحسين وللحسن ولحسن. واحيانا يصلون صلاة لا سجود لها. ليس عندهم صيام وانما الصيام كتمان سر الامام. ليس عندهم زكاة يعدون الحج عبادة للاوئان. اعظم - [00:10:12](#)

وما الجهاد عندهم ان تبالغ في سب الصحابة وشتمهم. ثم دينهم دين اباحية مطلقة. لا يحرمون فرجا. يرون حل الخمر وحل زنا المحارم. وحل اتيان الرجال بل ذكر رجل كان من رؤوسهم اسمه سليمان انهم يتهادون نسائهم في - [00:10:45](#) ما بينهم عيادا بالله تعالى هي فرقة ترى ان الدين اسرار لا يجوز لاحد ان يبوح ويبقى وتبقى المرأة عندهم كالبهيمة الى ان تموت لا يعلمونها حرفا واحدا من دينها - [00:11:15](#)

اما الرجال فيعلمونهم شيئا من الدين بعد سن التاسعة عشر. وذلك في طقوس مرعبة حتى لا يبيحوا اسرار الطائفة. ومن اباح هذه الاسرار فمصيره القتل باشنع الطرق سليمان الذي ذكرناه هذا رجل من رؤوسهم. احب امرأة نصرانية فترك دين النصيرية - [00:11:35](#) يعني صار مسيحيا كما يقال والف كتابا اسمه الباكورة السليمانية. فضح فيها اسرارهم. وهتك استارهم فماذا احتالوا عليه بحجة مرض ابيه واستدرجوه الى اللاذقية فاحرقوه حيا في ساحاتها ان كل من في رأسه عقل - [00:12:04](#)

وكل من في قلبه ايمان لا يشك بكفر هذه الطائفة بل ان كفرها محل اجماع بين المسلمين. حتى الراضة يقولون النصيرية كفار واما تحالفهم معهم الان في ظل الدولة الخمينية فلاجل استخدامهم في حرب اهل السنة فقط - [00:12:34](#) بل ان كفرا النصيرية اشد واشنع من كفر اليهود والنصارى. فان اليهود والنصارى تؤكل ذبائحهم وتنكح نساؤهم. واما النصيرية فلا تؤكل لهم ذبيحة. ولا تنكح منهم امرأة باجماع المسلمين وليت الامر يقتصر على هذا. ليت ان هذه الطائفة بكفرها وضالها منغلقة على نفسها. بل - [00:13:02](#)

هم اشد اعداء الاسلام ما عرفت بلاد الشام عدوا للمسلمين كالنصيرية. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عنهم. ولهم في عداة المسلمين وحريهم. وقائع مشهودة وكتب مؤلفة كفى وهم مع كل عدو للمسلمين. ومن اعظم اعيادهم اذا هزم التتار - [00:13:32](#) المسلمين وما استولى الصليبيون على سواحل الشام الا من جهتهم. تيمور لانك التتر الذي قتل تسعين الف مسلم في بغداد وجمع

جماعهم وجعلها تلة عظيمة هذا نصيري خبيث وبقي النصيرية على هذه الحال الى ان نكبت بلاد الشام باعظم نكبة في تاريخها. بان  
- 00:14:02  
تولى الحكم ان النصيري المقبور حافظ الاسد. عليه لعائن الله تترى فما عرفت الشام غازيا كهؤلاء لقد ابتدأت سلاسل اجرامه في لبنان.  
لما شعر بوجود صحوه اسلامية في طرابلس. فحاصرها - 00:14:36  
ودكها بمليون قذيفة وصاروخ حتى دمر نصف مبانيها. وقتل في تل الزعتر ستة الاف من اهل السنة. ثم حصلت مجزرة هنانو في  
حلب. وبعد ذلك حاصرت جسوة شهور ودكها بالمدفعية - 00:15:00  
والصواريخ وكانوا يشقون الولد نصفين امام امه. ويلحقون المحجبات في دمشق. ثم بعد ذلك قتل في يوم واحد في سجن تدمر  
سبعمائة من خيار اهل السنة من اصحاب الشهادات العليا. ثم توج اجرامه - 00:15:20  
بمجزرة حماة التي تركت اثرا وندبة في قلب كل مسلم. لقد حاصر المجرم الزنديق وحمى ودكها بصواريخه وحممه حتى قتل فيها  
اربعين الف مسلم سبع وعشرين عائلة قطع دابرها عن بكرة ابيها. لم يترك فيها المقبور. لا ذكرا - 00:15:40  
ولا انسى ولا شيئا ولا طفلا. دمر ثمانية وثمانين مسجدا ثم بعد ان استقرت لهم الامور. وتحكموا بمفاصل العسكرية والسياسة  
والاقتصاد. بدأوا حربا شعواء على الدين وهذا معلوم معروف عند كل من عاصره. لقد كانت مراكزهم وسكناتهم ومؤسساتهم. مراكز  
- 00:16:10  
اذا لحرب الله ورسوله لسب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ليل نهار. بل ما اتت هذه الافة سب الله تعالى الى اهل الشام الا من  
قبلهم. يلاحقون كل متدين بالتهجير والتنكيل والاسر والقتل - 00:16:38  
ثم سعوا بعد ذلك في تمكين الرافضة لقد فتحت قبل الثورة بقليل جامعات للرافضة في كل المحافظات وكانت لهم مفاضلة خاصة  
تدخل ايها الطالب اعلى الفروع باقل العلامات. مقابل ان تصبح رافضيا تحت ستار - 00:16:58  
تعليم المذهب الجعفري وانا عاصرت في دفعتي بعض الشباب من اهل السنة من هذه البلدة من دخل في تلك الجامعات وهو الان  
يسبح عند النظام قد اشرب قلبه التشيع. بل اعظم من ذلك وادهى - 00:17:22  
ان عميد كلية الشريعة في حلب شريعة اهل السنة ليس شريعة الرافضة. عميد كلية الشريعة كان رافضيا لمدفوعه. وانا اعرفه  
شخصية ثم بعد ذلك بعد ان بدأت الثورة كان ما تعرفون. يا اخوان - 00:17:41  
لو جمعنا جرائم الروم والتتار والصليبيين بحق اهل الاسلام في الشام وجعلناها في كفة. ثم جعلنا جرائم النصيرية وبشار التي  
ارتكبوها في الثورة في كفة لرجحت بلا شك جرائم بشار. بل ما ارحم اولئك امام بشار وزبانيته. من - 00:18:04  
وفقد لنحو مليون مسلم. من تهجير باكثر من نصف سكان سوريا لاسر من اسر من اغتصاب من حرب على كل ما يمت للدين بصلة  
ومع ذلك كله فان من نعمة الله تعالى علينا ان اكرمنا بجهاد هؤلاء. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله واما - 00:18:35  
جهاد هؤلاء واقامة الحجة عليهم فانه من اعظم الفرائض واشرف القربى هذا اعظم الجهاد. اقول قولني هذا واستغفر الله الحمد لله  
الغني الحميد. المبدئ المعيد ذي العفو الواسع والعقاب الشديد. من هداه فهو السعيد الشديد. ومن اضله فهو - 00:19:02  
المريض البعيد واشهد ان لا اله الا الله تأكيذا بعد تأكيد لبيان مقام التوحيد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير اشرف من  
اظلت السماء واقلت البيد. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وعلى اله وصحبه اولي العون على - 00:19:44  
والتأييد اما بعد فانما ذكرت تاريخ النصيرية بمناسبة ما يروج له من مصالحات انني لن اقول لن نصالح النصيرية حتى يحيوا لنا الف  
شهيد لن اقول لن نصالح النصيرية حتى يعيدوا كرامة وعرض عشرات الاف النساء الا - 00:20:04  
اغتصبين في سجونهم. لن اقول لن نصالح النصيرية حتى يعيدوا لنا مدننا المدمرة ومساجدنا المهدامة ومصاحفنا المحرقة. حتى  
يعيدوا نظرة الشباب لمئات الالاف من الاسرى الذين قضاوا في سجونهم. بل حتى لو فعلوا ذلك لا ينبغي لعقل ان يصالحهم. فان هؤلاء  
لا - 00:20:33  
صالحون الا بحال واحدة ان يكفروا بدينهم. وان يتبرأوا من معتقدتهم. وان يدخلوا صادقين في دين الاسلام. والا خيجر مسموم في

ظهر هذه الامة وان الدول تستغل حالة الاستقرار النسبي الحاصل الان - 00:21:03

تستغل هذا الاستقرار لاجل ان ينشأ نشأ لا يعرف كفرا النصيرية وجرائمهم. فلابد من التذكير بهم في كل حين ثم بعد ذلك ان اعدائنا للنصيرية لا يدانيه عداا وانما مشاكلنا الداخلية كلها لا تزن شيئا امام الحرب الوجودية التي - 00:21:28

فرضت علينا الان مع هؤلاء الكفار الزنادقة سحري بكل مسلم حاكما كان او محكوما. من الفصائل او من الناس ان يتواضع ان يخضع لاخوانه حتى لا يأتي وقت يؤكل فيه يوم اكل الثور الابيض. وقت نرمى فيه صاغرين - 00:21:58

على اقدام النصيرية وكذلك لا بد ان ينبه ان ما تقوم به بعض الفصائل من افراغ للساحة الشامية من المجاهدين والسلاح وارسال لهم الى ليبيا واذربيجان والنيجر وغيرهم ذلك هذا منكر عظيم. وجريمة شنيعة ومن يذهب معهم فهو اثم مجرم. فضلا عن - 00:22:23

ما يحتف بذلك من منكرات عظيمة. فينبغي ان يحذر شبابنا من الوقوع في هذه المصائب. رغبة في المال وحبا في الدنيا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين - 00:22:52

اللهم عليك بالرافضة والنصيرية واليهود والصليبيين فانهم لا يعجزونك. اللهم دمرهم كل تدمير. اللهم مزقهم شر ممزق اللهم انا ادرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم فرج عن اهل غزة والسودان. اللهم فرج عن اهل غزة والسودان - 00:23:12

اللهم اطعم جائعهم وآوي مشردهم واكتب لهم نصرا قريبا وفتحاً عزيزاً يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ولاصحاب الحقوق علينا. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:23:32

ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم وفق اولادنا في امتحاناتهم يا رب العالمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وجمع التبرعات لصالح مسجدكم هذا - 00:23:52

- 00:24:12